مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 65 الجزء الثالث يناير 2024
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت

Community Dialogue Mechanisms to Develop Students' Awareness of the Dangers of Internet Addiction

دكتورة هبه محمد حسني العويشي
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

الملخص:

يصف هذا البحث آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى آليات الحوار المجتمعي مع الطلاب ، تحديد مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت ، تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت ، تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى قبول الفرصة الرئيسي للدراسة والذي مؤداه توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت ، كما أكدت نتائج الدراسة على أن مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت مستوى مرتفع

الكلمات الدالة: الحوار المجتمعي؛ تنمية الوعي؛ إدمان الانترنت

Abstract

This research describes the mechanisms of community dialogue to develop students' awareness of the dangers of Internet addiction. The study aimed to determine the level of community dialogue mechanisms with students, determine the level of students' awareness of the dangers of Internet addiction, identify the obstacles facing the contributions of community dialogue mechanisms to developing students' awareness of the dangers of Internet addiction, and define proposals. necessary to activate the contributions of community dialogue mechanisms to develop students' awareness of the dangers of Internet addiction. The study reached, in its most important results, the acceptance of the main opportunity for the study,

Keywords: Community Dialogue- Mechanisms- Awareness- Internet Addiction

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

شهدت العقود الأخيرة تطورا مذهلاً في التقنية الحديثة ووسائل التواصل الإجتماعي المتاحة في العالم الافتراضي (الإنترنت) مما أدى إلى زيادة مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم وفقاً للتقرير الصادر من Iws، تجاوزت نسبة مستخدمي الإنترنت أكثر من 59% أي ما يعادل 63% من سكان العالم(**الحسانى ،2022، ص264**) ينعكس ذلك على الدول بشكل مباشر، إما عن نسبة انتشار الاستخدام في مصر ، فقد أشار التقرير الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٠) عن

وصول عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو (48) مليون مستخدم بكثافة انتشار (٥٥،٧) % من إجمالي عدد سكان مصر (**الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ،2020**)، واستخدام المراهقين للشبكة المعلوماتية حول العالم 93% ، والجامعيين وطلاب المدارس 45% فهم أكثر الفئات تعرضاً للتكنولوجيا الرقمية وبالتالي لتأثيراتها السلبية (**الهيئة العامة للإحصاء ، ٢٠٢٢**)، ويشير رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي أن الثورة المعلوماتية أفرزت أمراضاً لم تكن معروفة كإدمان الكمبيوتر والانترنت إضافة إلى آثارها السلبية على السلوك الأخلاقي والأمراض العصبية كالانطواء والعزلة والوحدة النفسية (**Show & Gant, 2002, p.157**)، وقد لوحظ في السنوات الأخيرة وجود آثار نفسية واجتماعية سلبية لإدمان الإنترنت ، حيث أن الإحساس بالوحدة النفسية يمثل واحد من أكثر المشكلات في حياة مدمن الإنترنت، نظراً لأن هذه المشكلات هى نقطة البداية لكثر من المشكلات ، والوحدة النفسية هى خبرة مؤلمة تربك هدوء وصفاء النفسي والتفكير، وليس من الضروري أن يكون الفرد منعزلاً حتى يشعر بالوحدة النفسية ، ولكن الوحدة النفسية يمكن أن تكون إفتقاد للعلاقات الاجتماعية (**المهدى ، ٢٠٠٤ ص :54**)، وتجدر الإشارة إلى أن طلاب الجامعات هم الفئة الأكثر استخداماً للإنترنت، فهم يستخدمونه لأغراض متعددة منها على سبيل المثال الاغراض التعليمية الأكاديمية، والوصول إلى المكتبات الافتراضية ، وإجراء البحوث والدراسات، والأنشطة الترفيهية ، لذلك نجد أن نسبة كبيرة من هؤلاء الطلاب اكثر عرضه لإدمان الإنترنت بسبب سهولة الوصول إلى شبكة الإنترنت وقضاء الكثير من الوقت في استخدامه **Al.Gamal, (2016, p.49)**

ومن خلال ما سبق يتضح أن استخدام الإنترنت له إيجابيات وسلبيات على مستخدمي الإنترنت وخاصة تأثيره على الطلاب لما له من مخاطر لذلك الإنترنت ومن هنا تأتي أهمية الحوار المجتمعي الذي يعد أساس قوى لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الإجتماعية الأخرى ودوره الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التي تعكس تكامل وتوازن رؤى الأفراد وتظل كفاءة وفعالية الحوار في تحقيق غايات الأفراد والجماعات مرهون بكيفية التفاعل بين هؤلاء ومؤسسات المجتمع وبطبيعة العلاقة المتوازنة وصولاً إلى المشاركة الحقيقية والفعالة (**وفيق ،2002، ص30**)، فالحوار المجتمعي له أهمية بالغة الأثر للفرد والمجتمع ، فقد اهتمت معظم دول العالم على مختلف المستويات بنشر ثقافة الحوار من خلال برامج وفعاليات متنوعة، فأنشأت المراكز والمؤسسات المجتمعية والشبابية التي تستهدف جميعاً نشر ثقافة

الحوار بشتى صورها وأبعادها ومكوناتها، فالحوار المجتمعي ضرورة من الضروريات التي يقتضيها نظام سير الحياة فالحوار قوة دافعة للنشاط الإنساني وطاقة للإبداع في شتى مجالات الحياة ووسيلة للنهوض بالمجتمعات، وهو السبيل لتحصين الشعوب من المخاطر التي تهددها سواء حول قضايا العقيدة أو الفكر أو الثقافة أو الحضارة أو اللغة وغيرها **(Matsuda, 2002,p.33)**

وللحوار المجتمعي متطلبات يتطلب تحقيقها وجود مجموعة من المقومات وتتمثل في (المعرفة، الوعي بالقضية، والوعي بالذات والوعي بالآخر، القيم، السلوك) وتعد هذه المتطلبات العناصر الأساسية المستهدف تنميتها وتعديلها وتغييرها لدى الشباب ومن خلالها يمكن بناء الحوار المجتمعي الناجح الذي تتوافر فيه كل تلك المتطلبات ، إلى جانب كونها تساعد على تكوين المسئولية المجتمعية والتعامل مع المجتمع بشكل عقلاني، وتمثل الشروط الأساسية المحركة لسلوك الإنسان وأخلاقه الاجتماعية **Holland, 2011, p.63)**ولكي يحقق الحوار المجتمعي أهدافه لابد من توافر مجموعة من الآليات وتتمثل في (الآليات التوعوية، الإدارية، البشرية، التدريبية، التحويلية، التنسيقية)، والخدمة الاجتماعية من المهن التي تهتم بمواجهة المخاطر الإجتماعية والبحث عن حلول لها وتحديد مدى المشكلات وأثرها فهى مهنة تمارس بطرقها المختلفة من خلال منظمات قد أنشئت خصيصاً لهذا الغرض أو مؤسسات ثانوية تؤدي وظيفة أخرى ثانوية **(عفيفي ، ٢٠٠١ ، ص :253)**

وقد اهتمت مهنة الخدمة الإجتماعية بدراسة قضايا ومشكلات الشباب في جميع المراحل والقطاعات، واهتمت بدراسة أوضاع الطلاب واتجاهاتهم وخاصة الشباب الجامعي في محاولة حارة لمساعدتهم على مواجهة المشكلات الحالية والمستقبلية التي تعترضهم. وحيث أن طريقة تنظيم المجتمع هى إحدى طرق مهنة الخدمة الإجتماعية تهدف إلى علاج المشكلات الإجتماعية بالمجتمع من خلال تقوية الروابط والعلاقات بين الأفراد والعمل على زيادة وعيهم بالمشكلات التي يعانون منها وتحفيزهم وتشجيعهم للعمل والاستقرار داخل المجتمع، كما أنها تهتم بتوفير الخدمات المطلوبة والكافية والمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة مع التقييم المستمر لمعايير الكفاءة والفعالية من أجل تحقيق أفضل أداة وأفضل إنجاز في ضوء احتياجات الطلاب**(James, 2003,p.294)**

لذلك ترى الباحثة أن زيادة تنمية الوعي بمخاطر إدمان الإنترنت لدى الطلاب علمياً وسلوكيا والحوار المجتمعي يعد من أهم الأدوات والأساليب التي نعتمد عليها في المجتمع للقضاء على هذه المشكلة من خلال مجموعة من الآليات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يمكن للباحثة عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كالتالي **اولا: الدراسات المرتبطة بالحوار المجتمعى**

1. **دراسة برينجان(2010) Brenegan:** هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الحوار على المستوى المجتمعي في التصدي للكثير من المشكلات الموجودة بطريقة تتيح التوصل لحلول إيجابية لها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحوار المجتمعي يساعد المجتمعات التي ينشأ بداخلها خلافات بين مواطنيها حول موضوعات محددة في أي اتجاه من الاتجاهات وخاصة إذا كان هناك رغبة من المواطنين في تحقيق الحوار المجتمعي فعلياً وتحقيق أقصى استفادة منه.
2. **دراسة هاليما(Halima(2010 :** هدفت الدراسة إلى تحديد كيف يمكن للحوار المجتمعي أن يساهم في تفعيل المواطنة لدى الشباب من خلال التعرف على مستوى المعرفة والمواقف والمهارات الخاصة بالمشاركة ، وأكدت نتائج الدراسة إلى أن هناك تدنياً في مستوى المعرفة نحو قصابا البيئة لدى الشباب، كما أن الحوار المجتمعي يساهم في زيادة وعي الشباب بقضايا مجتمعهم وبالتالي فإن موقفهم نحو البيئة قد تغير نتيجة استخدام الحوار المجتمعي.

3-دراسة عليق(2011) هدفت الدراسه الى تحديد دور الحوار المجتمعي في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنيا وكذلك تحديد المعوقات التي تحد من فاعليه الحوار المجتمعي لتحقيق الدمج المجتمعي للاطفال المعاقين ذهنيا واكدت نتائج الدراسه على ان الحوار المجتمعي له دور فعال في تحقيق الدمج المجتمعي للمعاقين ذهنيه كما توصلت الى وجود معوقات تحد من استخدام جمعيات رعايه المعاقين ذهنيا للحوار المجتمع تمثلت في نقص الخبره لدى العاملين واشارت ايضا الى انه لابد من ضروره اكتساب العاملين بالخبرات في مجال العمل من خلال الحصول على الدورات التدريبيه لرفع وبناء قدرات العاملين

4-**دراسة ابراهيم(2012)**حيث هدفت الدراسه الى تحديد كيفيه استخدام المجالس الشعبيه المحليه الحوار المجتمع كاليه لصنع القرارات وتحديد العوامل الداعمه لنجاح الحوار المجتمع كاليه لصنع القرارات وتحديد المعوقات التي تحد من قدره الحوار المجتمعي في ترشيد القرارات للمجالس الشعبيه المحليه وتوصلت نتائج الدراسه الى ضروره التعرف على الاحتياجات والمشكلات والتشاور حول قضايا ومشكلات المجتمع ذات الاولويه وانه لابد من مشاركه المواطنين في البرامج والمشروعات المستقبليه وايضا اكدت على ضروره استخدام الحوار المجتمعي كاليه لصنع القرارات

5-**دراسة عبد المجيد (2013):** هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية الحوار المجتمعي في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب من خلال الجمعيات الأهلية، وأكدت نتائج الدراسة على أن أبرز المعوقات التي تحد من استخدامه عدن وعي الشباب بأهداف وبرامج الجمعيات الأهلية، وعدم إيمان المسؤولين بضرورة الحوار المجتمعي مع الشباب، كما أكدت الدراسة على أهمية الحوار المجتمعي في تحديد أولويات احتياجات الأفراد وتمكين الشباب من المشاركة في الأنشطة والبرامج واتخاذ القرارات المجتمعية ، وتمسكهم بالقيم الإيجابية.

6- **دراسه براندیلا(2014) prandell:**حيث هدفت الدراسه الى تحديد اهم المعوقات التي يمكن ان تواجه الحوار المجتمعي في التعامل مع المشكلات والقضايا المختلفه وتوصلت الدراسه الى ان اجراء الحوار المجتمعي بالمجتمع يواجه صعوبات تتمثل في غياب الثقه في العلاقات المجتمعيه خاصه الثقه في الحكومات وايضا عدم الثقه بين المواطنين والمؤسسات المجتمعيه وايضا فقدان الثقه بين المسؤولين والمواطنين وفقدان التواصل بينهم عبر قنوات الحوار العام كما اكدت الدراسه على ضروره استخدام الحوار المجتمعي للتعامل مع المشكلات والقضايا المختلفه في المجتمع

7-**دراسه بيرتي(2016) purity:** وقد استهدفت الدراسه الى التاكيد على اهميه الحوار المجتمعي في البرازيل وكيفيه مساهمه الحوار المجتمعي في تحقيق التفاعل ما بين الحكومه وكافه قطاعات المجتمع وتوصلت نتائج الدراسه الى ان الحوار المجتمعي قد ساهم في تحقيق التعاون بين الدوله والمجتمع لانه ساهم في تحقيق النجاح في رسم السياسات وتوفير الخدمات العامه في المجتمع عن طريق مشاركه افراد المجتمع وايضا ساعده في تحقيق الاتصال الفعال والمتميز بهم فئات المجتمع وحل مشكلاته

8-دراسة كوستيم(2016) kostum: هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية مشاركة الشباب في الحوار المجتمعي ، وقد توصلت الدراسة إلى تقبل القيادات المؤسسية للحوار مع المواطنين في المجتمع يزيد من أهمية الحوار المجتمعي، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة مع المؤسسات المهتمة بعملية الحوار والعمل على إشراك مجموعات مختلفة ذات احتياجات شتى في عملية الحوار.

9-دراسة الهزالي(2017): هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية الحوار المجتمعي في تنمية المجتمع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الحوار المجتمعي يعد أحد وسائل تحديد الاحتياجات وأولويها للوصول لفهم أعمق للمشكلات الإجتماعية، ويدعم عملية المشاركة المجتمعية.

10-دراسه ماتش(2018) mutch:حيث هدفت الدراسه الى تحديد اهميه وضع دليل ارشادي للحوار المجتمعي وتوضيح اهميه الحوار المجتمعي وكيفيه توضيح الطريق السليم لتنظيم الحوار المجتمعى وتوصلت نتائج الدراسه الى التواصل لذلك الدليل واكدت على اهميه الحوار المجتمعي لافراد المجتمع وخاصه للشباب لانه يساعد على ارشادهم الى السلوكيات السليمه

11- دراسة بيلد(2019)Peld: هدفت الدراسة على التأكيد على أهمية الحوار المجتمعي في التعامل مع قضايا الشباب وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن برنامج الحوار المجتمعي من خلال التبادل الثقافي والعلمي من قضايا الشباب لابد أن يتضمن رؤية واضحة حول ما يدور من تغيرات عالمية وتنفيذ برنامج تأهيلي علني قائم على الكفاءة بين أطراف الحوار المختلفين وكيف يمكن زيادة قيمة الحوار من خلال التركيز على الشباب أنفسهم وإشراكهم في الحوار المجتمعي.

12- دراسه مولينا(2021) Molina:حيث استهدفت الدراسه الى توضيح كيفيه استخدام الحوار المجتمعي عبر الانترنت وبالبريد الالكتروني داخل المنظمات الصناعيه في ظل ازمه كوفيد 19 وتوصلت الدراسه الى ان الحوار المجتمعي من خلال الانترنت يمكن ان يساهم في التفاوض بشكل فعال في التعامل مع المشكلات المختلفه وايضا يؤدي الى زياده المناقشات بين افراد المجتمع

ثانياً: الدراسات المرتبطة بتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت:

1. **دراسة الرويس (2013):** هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الإجتماعية لإدمان الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة واقع ظاهرة استخدام الإنترنت وادمانها لدى الطلاب وأظهرت نتائج الدراسة أن من التأثيرات المترتبة على إدمان الطلاب للإنترنت معظمها تأثيرات سلبية جاء من أهمها إهدار الوقت والعزلة الإجتماعية.
2. **دراسة اكهيزر (2013)Akhazer:** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت وبين الأداء الأكاديمي بين الطلاب الجامعيين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إدمان الإنترنت كان له تأثير بشكل ملحوظ يرتبط بالأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين ، كما أكدت الدراسة على أن الطلاب الذكور أكثر إدماناً للإنترنت عن الإناث.
3. **دراسة الشهلوب (2013):** تهدف الدراسة إلى تنمية الوعي للشباب من أجل رفع مستوى قدراتهم على التعامل مع أضرار ومخاطر استخدام الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لابد من مساعدة تلك الشباب على تنمية الوعي من أجل التعامل مع كل ما هو جديد من مستحدثات مواقع الإنترنت وما له من سلبيات ومخاطر.
4. **دراسه ناصف (2014):**هدفت الدراسه الى التعرف على تاثير استخدام المنتجات الرقميه وخاصه الانترنت في العلاقات الاجتماعيه بصوره عامه والعلاقات الاسريه بصوره خاصه ومدى تاثير الانترنت على ادوار الاسره ووظائفها في عمليه التنشئه الاجتماعيه وتوصلت الدراسه الى ان هناك سلبيات كثيره من استخدام الانترنت سواء في الجانب الاجتماعي او الثقافي وتتمثل في العزله الاجتماعيه وانعدام التفاعل والتواصل بين افراد الاسره مما يزيد من حده الفجوه بين افراد الاسره وذلك نتيجه لعدم توافر اللغه المشتركه بين الاباء والابناء

6- **دراسة عليمات (2015):** هدفت الدراسة إلى التعرف على التقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا والاتصالات والتعرف على كيفية استخدامها والتعامل معها واوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية على أن يكونوا على دراية بمخاطر الإنترنت وأنه لابد من توعية الطلاب بمخاطر الإنترنت من خلال العديد من الندوات والإجتماعات.

7- **دراسه الكعبي(2015):** هدفت الدراسه الى الوصول الى تصور المقترح للتعامل مع الاثار المترتبه على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الخدمه الاجتماعيه والتعرف على الاثار المترتبه على استخدام الشباب الجامعه لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها ومنها الاثار الاقتصاديه والاثار الاجتماعيه والاثار الصحيه واكدت نتائج الدراسه على ان استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي الى الانفصال عن الاحداث الجاريه داخل الاسره كما انه

يؤدي الى الشعور بالعزله والانطواء كما يؤدي ايضا الى وجود مشكلات صحيه مثل شعور الشباب بالام في الظهر نتيجه طول مده الاستخدام كما اكدت الدراسه على انه لابد من وضع خطه استراتيجيه للتعامل مع الاثار السلبيه التي يتعرض لها الشباب الجامعي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

8-**دراسة الشربيني (2017):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بمخاطر إدمان الإنترنت، وأكدت نتائج الدراسة على أن الإنترنت يؤثر في الجانب المعرفي (الإدراكي) للطلاب والجانب الوجداني والجانب السلوكي وأوصت الدراسة بضرورة وعي الشباب بمخاطر إدمان الإنترنت.

9-دراسه **جورج (2018) gorjich:** حيث هدفت الدراسه الى تقييم ادمان الانترنت والصحه العقليه بين طلاب العلوم الطبيه في جنوب شرق إيران وتوصلت الدراسه الى ان الانتشار العام لادمان الانترنت عالي ويؤثر على الصحه العقليه للطلاب ويؤدي ايضا الى الاكتئاب وانخفاض الاداء الأكاديمي واوصت الدراسه بضروره توفير العديد من برامج المرح التي تقلل من الرغبه في الافراط في استخدام الانترنت

10 -**دراسة ابو العطا (2019):** هدفت الدراسه الى تحديد العلاقه بين ادمان الانترنت والوحده النفسيه لدى طلاب المرحله الثانويه وتوصلت نتائج الدراسه الى انه يوجد علاقه بين ادمان الانترنت وبين الوحده النفسيه لدى الطلاب كما اكدت ايضا على انه كلما ارتفعت درجه ادمان الانترنت لدى الطلاب كلما ادى ذلك الى ارتفاع درجه الوحده النفسيه لديهم

11-**دراسة يرتسيفن (2023) Yurtseven:** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلاب العلوم الرياضية وأشارت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى الطلاب كما أكدت على أنه يوجد فروق إحصائية في إدمان التواصل الاجتماعي حسب العمر والوضع الإقتصادي.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أكدت بعض الدراسات على أهمية دور الحوار المجتمعي في مواجهة وعلاج المشكلات المجتمعية وخاصة المشكلات التى تؤثر على الشباب لارشادهم الى السلوكيات السليمة مثل دراسة موتش (2018) Mutchودراسة برينيجان Brenegan(2010)
2. كما أكدت بعض الدراسات السابقة على أهمية الحوار المجتمعي في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب وتغيير السلوكيات السلبية مثل دراسة Molina(2012) _ ودراسة (Halima 2010)

3. كما أكدت بعض الدراسات على أهمية زيادة وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت لما لة من تأثير على المجتمع وعلى الفرد دراسة شلهوب (2013)، ودراسة عليمات (2015))، ودراسة الشربيني(2017)
4. كما أكدت بعض الدراسات على تأثير إدمان الإنترنت على سلوكيات الشباب مثل دراسة الرويس(2013)، ودراسة yurtseven(2023)

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى أنها تحدثت عن الحوار المجتمعى ودورة فى مواجهة المشكلات المجتمعية

2-تتفق مع الدراسات السابقة فى كونها تتحدث عن الفئات التى تخدمها الدراسة وهى الطلاب الجامعى

3-تحديد صعوبات القيام بإجراء الحوار المجتمعى

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

1-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى موضوع الدراسة وهى اليات الحوار المجتمعى لتنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت

2-يختلف المجال المكانى والزمانى والبشرى عن الدراسات السابقة مما تبين النتائج المتوقعة مختلفة كذلك عن الدراسات السابقة

مدى الإستفادة من الدراسات السابقة:

1. استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد المفاهيم وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة
2. كما ساعدت الباحثة فى التعرف على المشكلات التى تواجة الشباب نتيجة إستخدامهم المفرط للانترنت
3. كما ساعدت في وضع فروض الدراسة وتحديد الموجهات النظرية للدراسة.
4. كما أفادت في أهمية الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
5. سوف تسهم في تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

ثالثاً: الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية المعرفية:

يقصد بالعملية المعرفية هنا بالعملية التي يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة، وتشمل الإحساس والإدراك والإنتباه والتذكر والإستدلال وغيرها ، ويقصد بالحقيقة المطلقة الأشياء كما هى معلومة عند الله سبحانه وتعالى **(أحمد، 2002، ص:42)**

الفرضيات التي تقوم عليها النظرية المعرفية:

1. يبني الفرد الواعي المعرفة اعتماداً على خبرته، ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين. وبالنظر إلى هذا الفرض يمكن اكتشاف بعض النقاط الهامة المتصلة بالمعرفة من منظور البنائية وهى:-

- يبني الإنسان المعرفة الخاصة به بنفسه عن طريق استخدام عقله.
- المعرفة ذات علاقة بخبرة الإنسان وممارسته ونشاطه في التعامل مع معطيات العالم المحيط به.
- تأخذ الأفكار والمفاهيم والمبادئ معنى داخل كل انسان قد يختلف عن المعنى لدى إنسان آخر (**Wheatley، 1991، p22**).

2. وظيفة العملية المعرفية هى التكيف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته ، وليس اكتشاف الحقيقة المرجوة المطلقة.

<u>أوجه الإستفادة من النظرية:</u>

تساعد النظرية المعرفية في تنمية الجانب المعرفي للطلاب لتنمية وعيهم بمخاطر إدمان الإنترنت، كما تساعد في تنمية الجانب القيمي وإتباع القيم والاخلاقيات عند التعامل مع الإنترنت واحترام الخصوصية للمعلومات التي يتم الحصول عليها. كما تساهم النظرية في تنمية الجانب الوجداني والسلوكي لدى الطلاب عند التعامل مع الإنترنت وتوجيههم للسلوكيات الإيجابية والبعد عن السلبية، وتساعدهم في تنمية معارفهم بأهمية الحوار المجتمعي وتفعيل آلياته المختلفة لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت ، كما تساهم في تنمية الوعي والإدراك لدى متخذي القرارات بأهمية تنفيذ البرامج والدورات التدريبية اللازمة لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت لما له من تأثير على الفرد والمجتمع.

<u>رابعاً: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها:</u>

في إطار العرض السابق للإهتمامات المعرفية ونتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال يتضح أن الشباب يعانون من مشكلة إدمان الإنترنت وأن له تأثير على أخلاقهم وسلوكياتهم وعلى المستوى الدراسي وأيضا على مستوى التفكير لديهم لذلك لابد من نشر الوعي لهؤلاء الشباب بمخاطر إدمان الإنترنت وتأثيره السلبي عليهم وذلك من خلال الحوار المجتمعي وآلياته لما له من تأثير إيجابي على هذه الفئة مما أدى إلى

مجموعة من التساؤلات في ذهن الباحثة ما آليات الحوار المجتمعي مع الطلاب لمواجهة مخاطر إدمان الإنترنت ؟ما مستوي وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت؟ ما المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت؟ ما المقترحات اللازمة لتفعيل آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت؟

خامساً: أهمية الدراسة:

1. قيمة العنصر البشري (الطلاب الجامعى) وأهمية الحفاظ على سلامته من أجل التنمية في المجتمع.
2. وصول عدد مستخدمي الإنترنت في مصر إلى نحو 48 مليون مستخدم بكثافة انتشار ٥٥،٧% من إجمالي عدد سكان مصر.
3. اهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بالدراسات التي تتناول قضايا تنمية الوعي وخاصة الوعي بمخاطر إدمان الإنترنت باعتبارها أحد المتطلبات المجتمعية
4. أهمية الحوار المجتمعي في تنمية الوعي بمخاطر إدمان الإنترنت لدى الطلاب.

سادساً: أهداف الدراسة:

1. تحديد مستوى آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات .
2. تحديد مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت .
3. تحديد أكثر آليات الحوار المجتمعي ارتباطا بتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
4. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
5. تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
6. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.

سابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التوعوية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
2. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات الإدارية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
3. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات البشرية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
4. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التدريبية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
5. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التمويلية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
6. توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التنسيقية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الآليات:

جاءت في اللغة العربية من الفعل (آلى) بمعنى عظم قسمة (**الوجيز ، ١٩٩٧ ،ص ٢٣**)، وتعرف أيضاً على أنها الوسائل والتكتيكات التي تستخدم في تحقيق أهداف محددة وفق اختصاصات محددة (**السكرى ، ٢٠٠٠، ص ٢٢**)

ونقصد الباحثة بمفهوم الآليات في هذه الدراسة بأنه:-

- الأساليب التي يتم استخدامها لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
- تساعد هذه الآليات في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
- تتمثل تلك الأساليب في (الآليات التوعوية ، الآليات الإدارية ، الآليات البشرية ، الآليات التدريبية ، الآليات التمويلية ، الآليات التنسيقية)
- تهدف هذه الآليات إلى إحداث تحسينات اجتماعية واقتصادية في المجتمع.

2. مفهوم الحوار المجتمعي:

المفهوم اللغوي للحوار جاء في قاموس لسان العرب الحور، الرجوع عن الشئ وإلى الشيء، حار إلى الشئ وعنة حوراً ومحارا ومحارة: رجع عنه وإليه، وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام والمحاورة: مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة، وقد حاوره، والمحورة: من المحاورة مصدر كالمشورة من المشاورة كالمحورة والتحاور: التجاوب (**ابن منظور" لسان العرب** " ، ٢٠٩٣ ، **ص ٦١٩**)

ويعرف أيضاً على أنه هو اتجاه يقوم بتوفير المهارات الأساسية اللازمة لتجميع ممثلي الجهات المختلفة من أصحاب المصلحة المشتركة من أجل إنشاء حوار يرمى إلى تعبئتهم نحو قضاياها(**ثابت ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠)**

وتقصد الباحثة بمفهوم الحوار المجتمعي في هذه الدراسة بأنه:-

- عملية تجمع متحاورين هما الشباب والأطراف الممثلة للمجتمع يتناولان قضايا تخص المجتمع للوصول إلى نقاط اتفاق بينهما.
- يتناول الحوار القضايا والموضوعات المتعلقة بمخاطر الإنترنت لدى الطلاب.
- الحوار أداه لتدعيم العلاقات وتقويتها بين الطلاب وبين أفراد المجتمع لتنمية وعيهم بمخاطر إدمان الإنترنت.
- يتم من خلاله توضيح الرؤى المختلفة بما يخدم الوضع المجتمعي القائم والسعي نحو تنمية وعي الشباب بمخاطر إدمان الإنترنت.
- يعتمد على المشاركة والتشاور ما بين الطلاب وأعضاء المجتمع حول تنمية الوعي بمخاطر إدمان الإنترنت.

3. مفهوم تنمية الوعي:

يعرف الوعي بأنه: إدراك الفرد لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، أو هو أساس كل معرفة، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعي إلى ثلاثة (الإدراك والمعرفة ، الوجدان، النزوع أو السلوك) وهذه المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها البعض الآخر (**بدوي ، ١٩٩٢، ص81)**، كما يعرف تنمية الوعي: بأنه التوعية أو إيقاظ الوعي ، ويسير إلى عملية مساعدة العملاء وغيرهم ليصبحوا أكثر إدراكاً أو ليشعروا بالإهتمام بجانب معين أو مشكلة أو موضوع أو قيمة معينة(**Dominelli، 1989 ،33 p)**

وتقصد الباحثة بمفهوم تنمية الوعي في هذه الدراسة:-

- زيادة إدراك طلاب الجامعة للمعلومات والمعارف المرتبطة بمخاطر إدمان الإنترنت (الجانب المعرفي).
- زيادة التزام الطلاب بالسلوك المرتبط بالحفاظ على استخدام الأمثل للإنترنت في الأشياء الضرورية (الجانب السلوكي).
- زيادة شعور طلال الجامعة بحجم المشكلات المترتبة على الإفراط في استخدام الإنترنت (الجانب الوجداني).
- زيادة التزام الطلاب بالقيم والاخلاقيات أثناء الاستخدام للإنترنت (الجانب القيمي).

4. مفهوم مخاطر إدمان الإنترنت:

يقصد به المشكلات والعوائق التي تتعلق بالاستخدام الزائد للإنترنت والتي ينتج عنه الشعور بضعف القدرة على ضبط الذات وانخفاض الإنتاجية واضطراب العلاقات (**الفرح ، ٢٠٠٤ ،ص ١٨١)**

يعرف أيضا على أنه رغبة مستمرة ومتزايدة لدى الفرد المدمن في عدم الاستغناء عن الإنترنت طوال الوقت، مما يؤثر على نواحي حياته المختلفة وعلى سلوكه وينتج عنه مشكلات نفسية واجتماعية، مع عدم القدرة والسيطرة على تلك الرغبة المستمرة والملحة من جانب مدمن الإنترنت(**الخواجة ، ٢٠١٤ ، ص ٨٧)**

ويقصد بمخاطر إدمان الإنترنت في هذه الدراسة:-

- الإعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترة طويلة ومتزايدة دون ضروريات مهنية أو أكاديمية.
- مجموعة من العوائق التي تتعلق بالاستخدام الزائد للإنترنت.
- تؤثر هذه العوائق على الطلاب جسميا ونفسيا واجتماعياً.
- استخدام الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل زائد.
- تتمثل تلك المخاطر في المخاطر النفسية والاجتماعية والجسمية وغيرها .

- **تاسعا الإجراءات المنهجية للدراسة:**

(1) منهجية الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد العلاقة بين آليات الحوار المجتمعي (كمتغير مستقل) وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت (كمتغير تابع)، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطلاب بالفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2023/2022م.

(2) مجالات الدراسة:

- **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

- **المجال البشري:** تمثل المجال البشرى للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للطلاب بالفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2023/2022م
- **وحدة المعاينة:** تمثلت في الطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2023/2022م، وذلك وفق للأسباب التالية:-

- طلاب الفرقة الرابعة على وشك التخرج من برنامج بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.
- اكتسابهم العديد من المعارف والمهارات المهنية خلال فترة دراستهم للبرنامج.
- مرورهم بخبرات ميدانية من خلال التدريب الميداني.

- **إطار المعاينة: تم حصر الطلاب المقيدين بالفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي 2023/2022م وبلغ عددهم (3700) مفردة.**
- **نوع العينة وحجمها: تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية المنتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة**

$$n = \frac{X \; Np(1-p)}{d^2(N-1) + X\,p(1-p)}$$

(الضحيان، 2002، ص 247) بلغ حجم العينة (348) مفردة.

- **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2023/3/1م إلي 2023/3/30م.

(3) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للطلاب حول آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت:**

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للطلاب حول واقع آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت في ضوء التراث النظري والإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الطلاب على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، ومحل الإقامة، وعدد ساعات استخدام الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً).

- اشتملت استمارة استبيان الطلاب على الأبعاد التالية: آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات، وأبعاد وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت، والمعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت، ومقترحات تفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت.
- اعتمدت استمارة استبيان الطلاب على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).
- للتحقق من صدق المحتوى "الصدق المنطقي" لاستمارة استبيان الطلاب قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك لتحديد أبعاد الدراسة. ثم تم عرض الأداة على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان – تخصص تنظيم المجتمع لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- تم حساب ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة). وبلغ معامل الثبات (0.929)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان الطلاب باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين: يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك لعينة قوامها (30) مفردة من الطلاب (خارج إطار عينة الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (0.846)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (0.917)، وتبين أن معاملات الثبات للأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

(4) **تحديد مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت:** يمكن تحديد مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(5) **أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:**

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الأول: وصف الطلاب مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح وصف الطلاب مجتمع الدراسة (ن=348)

م	المتغيرات الكمية	س̄	σ	م	مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
1	السن	20	1	1	فيسبوك	210	60.3
2	عدد ساعات استخدام الانترنت	6	1	2	يوتيوب	140	40.2
م	النوع	ك	%	3	تويتر	24	6.9
1	ذكر	65	18.7	4	انستجرام	39	11.2
2	أنثى	283	.81	5	واتس آب	204	58.6
المجمــوع		348	100	6	جوجل بلس	17	4.9

م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	78	22.4
2	حضر	270	77.6
المجمــوع		348	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطلاب (20) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسط عدد ساعات استخدام الطلاب للانترنت (6) ساعات، وبانحراف معياري ساعة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الطلاب إناث بنسبة (81.3%)، بينما الذكور بنسبة (18.7%).
- أكبر نسبة من الطلاب مقيمين بالحضر بنسبة (77.6%)، يليها المقيمين بالريف بنسبة (22.4%).
- أكبر نسبة من الطلاب أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدموها تمثلت في: فيسبوك بنسبة (60.3%)، يليه واتس آب بنسبة (58.6%)، ثم يوتيوب بنسبة (40.2%)، يليه انستجرام بنسبة (11.2%)، ثم تويتر بنسبة (6.9%)، وأخيراً جوجل بلس بنسبة (4.9%).يتضح من الجدول السابق أن الطلاب يستخدمون الانترنت لأوقات طويلة وخاصة الاناث وأن أكثر مواقع التواصل الاجتماعى إستخداما هى الفيس بوك.

المحور الثاني: آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات:

(1) الآليات التوعوية:

جدول رقم (3) يوضح الآليات التوعوية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الاهتمام بعقد لقاءات دورية لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	297	85.3	44	12.6	7	2	2.83	0.42	2
2	الاهتمام بنشر ثقافة الحوار المجتمعي بين الطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	302	86.8	45	12.9	1	0.3	2.86	0.35	1
3	التمسك بالقيم الاجتماعية لدى الطلاب لتجنب الجرائم الالكترونية عبر الانترنت	286	82.2	56	16.1	6	1.7	2.8	0.44	3
4	استمرار التواصل بين الطلاب وبين الجامعة لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	265	76.1	74	21.3	9	2.6	2.74	0.5	4
5	التواصل مع المؤسسات المهتمة بثقافة الحوار المجتمعي لتنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	255	73.3	81	23.3	12	3.4	2.7	0.53	5
6	الاهتمام بتعاون الجامعة مع الإعلام الأمني لنشر عقوبات إساءة استخدام الانترنت	253	72.7	75	21.6	20	5.7	2.67	0.58	6
7	الاعتماد على معايير مشتركة لمراقبة الدخول غير المصرح به على الانترنت	250	71.8	78	22.4	20	5.7	2.66	0.58	7
	البعد ككل							2.75	0.29	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات التوعوية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بنشر ثقافة الحوار المجتمعي بين الطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بعقد لقاءات دورية لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.83) ، وأخيراً الترتيب السابع الاعتماد على معايير مشتركة لمراقبة الدخول غير المصرح به على الانترنت بمتوسط حسابي (2.66).ويدك ذلك على أهمية الحوار المجتمعى فى تنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت لما لة من تأثير فى المجتمع، وأكد على ذلك دراسة (burity2016)، على أن الحوار المجتمعى لة تأثير فى علاج مختلف المشكلات الحياتية

،كما أن الحوار يساعد الشباب على إكساب الخبرات والمهارات الجديدة وحمايتهم من الاستمرار فى الاخطاء السلوكية، ونستنتج من ذلك أن الحوار المجتمعى لة دور فعال فى نشر الوعى بين الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت وأنة لابد من عقد الدورات التدريبية لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ،كماأكدت دراسة (عليمات 2015) على أنة لابد من توعية الطلاب بمخاطر الانترنت من خلال الندوات والاجتماعات.

(2) الآليات الإدارية:

جدول رقم (4) يوضح الآليات الإدارية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير أماكن لإجراء الحوار المجتمعي مع الطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	290	83.3	49	14.1	9	2.6	2.81	0.46	1
2	الاهتمام بتوفير وسائل التكنولوجيا الحديثة لتسويق أفكار جديدة لتنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	261	75	77	22.1	10	2.9	2.72	0.51	5
3	الاهتمام بإعداد المنشورات لتبصير الطلاب بأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة إدمان الانترنت	262	75.3	77	22.1	9	2.6	2.73	0.5	4
4	إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تقام في الجامعة للطلاب لتجنب مخاطر الانترنت	247	71	92	26.4	9	2.6	2.68	0.52	6
5	الاهتمام بحل الصراعات التي تنشأ بين الطلاب حتى لا يتسبب في انتشار الجرائم الالكترونية	269	77.3	69	19.8	10	2.9	2.74	0.5	3
6	المتابعة المستمرة للأنشطة التي تدعم ثقافة الحوار المجتمعي	267	76.7	74	21.3	7	2	2.75	0.48	2
	البعد ككل							2.74	0.29	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات الإدارية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير أماكن لإجراء الحوار المجتمعي مع الطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني المتابعة المستمرة للإعمال والأنشطة التي تدعم ثقافة الحوار المجتمعي للحد من مخاطر

الانترنت للطلاب بمتوسط حسابي (2.75)، وأخيراً الترتيب السادس إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تقام في الجامعة للطلاب لتجنب مخاطر الانترنت بمتوسط حسابي (2.68)، ويدل ذلك على ضرورة الإهتمام بتوفير أماكن للحوار المجتمعى مع الطلاب لتنمية وعيهم بمخاطر إدمان الانترنت ،وأكد على ذلك دراسة (mutch2018) حيث أكد على ضرورة القيام بالحوار المجتمعى داخل مجتمع الجامعة بهدف مواجهة الازمات والمشكلات بين الطلاب، وأضافت دراسة (عبدالمجيد2013) إلى ضرورة تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب من خلال الحوار المجتمعي.

(3) الآليات البشرية:

جدول رقم (5) يوضح الآليات البشرية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الاستعانة بالقيادات الطلابية لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	262	75.3	74	21.3	12	3.4	2.72	0.52	5
2	اهتمام المسئولين بتصميم صفحات من خلال المواقع الإلكترونية التي تركز على مكافحة الجرائم الالكترونية ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة	245	70.4	94	27	9	2.6	2.68	0.52	7
3	دعوة النشطاء من الطلاب لتنمية وعي الشباب بمخاطر إدمان الانترنت	266	76.4	70	20.1	12	3.4	2.73	0.52	4
4	الاستفادة من الطلاب المؤهلين بالدورات التدريبية في مجال الحوار المجتمعي لتنمية وعى الشباب بمخاطر الانترنت	286	82.2	58	16.7	4	1.1	2.81	0.42	1
5	الاستعانة بالخبراء في الحوار المجتمعي لتنمية وعى الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	269	77.3	70	20.1	9	2.6	2.75	0.49	3
6	الاهتمام بوضع برامج توعوية للطلاب لتجنب الجرائم الالكترونية عبر الانترنت	276	79.3	65	18.7	7	2	2.77	0.47	2
7	الاهتمام بتبادل البرامج التدريبية في مجال حماية المجتمع من مخاطر إدمان الانترنت	257	73.9	81	23.3	10	2.9	2.71	0.51	6
	البعد ككل							2.74	0.28	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات البشرية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاستفادة من الطلاب المؤهلين بالدورات التدريبية في مجال الحوار المجتمعي لتنمية وعى الشباب بمخاطر الانترنت بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بوضع برامج توعوية للطلاب لتجنب الجرائم الالكترونية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب السابع اهتمام المسئولين بتصميم صفحات من خلال المواقع الإلكترونية التي تركز على مكافحة الجرائم الالكترونية ومراقبتها من قبل إدارة الجامعة بمتوسط حسابي (2.68)، ويدل ذلك على أهمية الدورات التدريبية للطلاب فى تنمية وعيهم بمخاطر إدمان الانترنت والاهتمام بالبرامج التوعوية لتجنب حدوث الجرائم الالكترونية ،وأكد على ذلك دراسة(molina2021) على أنة لابد من الاهتمام بعمل برنامج لحلقات دراسية بالمدارس حول مشاركة المواطنين فى وضع حلول لمشكلاتهم ولابد من عمل تنظيم جماعات الحوار والمشاركة بقيادة منظمة ومدربة، كما أضافت دراسة (ROSENBELD2019) أن الحوار المجتمعى يتم من خلال التبادل الثقافى والعلمى ومن الضروري تنفيذ برنامج تأهيلى قائم على الكفاءة بين أطراف الحوار المختلفين للتوصل إلى الحلول المرجوة للمشكلات.

(4) الآليات التدريبية:

جدول رقم (6) يوضح الآليات التدريبية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تدريب الطلاب على استخدام برامج الحماية ضد مخاطر إدمان الانترنت	296	85.1	42	12.1	10	2.9	2.82	0.45	1
2	الاهتمام بتوفير قواعد بيانات للاحتياجات التدريبية للكوادر الأمنية للحماية من مخاطر إدمان الانترنت	270	77.6	74	21.3	4	1.1	2.76	0.45	2
3	تطبيق برامج التدريب عن بعد للطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	267	76.7	71	20.4	10	2.9	2.74	0.5	3
4	استعانة الجامعة بالجهات الأكاديمية لتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلاب بمخاطر الانترنت	248	71.3	86	24.7	14	4	2.67	0.55	5
5	الاهتمام بتبادل البرامج التدريبية مع المنظمات الأخرى في مجال تنمية الوعي بمخاطر الانترنت	255	73.3	86	24.7	7	2	2.71	0.5	4
	البعد ككل							2.74	0.31	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات التدريبية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.74)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تدريب الطلاب على استخدام برامج الحماية ضد مخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بتوفير قواعد بيانات للاحتياجات التدريبية للكوادر الأمنية للحماية من مخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.76)، وأخيراً الترتيب الخامس استعانة الجامعة بالجهات الأكاديمية لتنفيذ دورات تدريبية لتوعية الطلاب بمخاطر الانترنت بمتوسط حسابي (2.67)، ويدل ذلك على ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب على برامج الحماية من مخاطر إدمان الانترنت وأن ذلك لابد أن يتم من خلال خبراء ومتخصصين وأشخاص مدربين ،وأكد على ذلك دراسة(عليمات 2015) حيث أكدت على ضرورة زيادة وعى الاخصائيين الاجتماعيين على أن يكونوا على دراية بمخاطر إدمان الانترنت والاهتمام بعقد الدورات التدريبية للطلاب لزيادة وعيهم من خلال الندوات والاجتماعات.

(5) الآليات التمويلية:

جدول رقم (7) يوضح الآليات التمويلية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توفير الدعم المالي لتشجيع الطلاب على الإشراك في برامج الحوار المجتمعي لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	286	82.2	52	14.9	10	2.9	2.79	0.47	2
2	توفير التمويل اللازم للاستعانة بالخبراء في تنمية الوعي بمخاطر الإنترنت	275	79	69	19.8	4	1.1	2.78	0.44	3
3	تخصيص الدعم المالي اللازم لتجهيز وإعداد أماكن لإجراء الحوار المجتمعي	266	76.4	75	21.6	7	2	2.74	0.48	4
4	توفير الدعم المالي لإعطاء دورات تدريبية للمسئولية علي كيفية إجراء الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت	286	82.2	58	16.7	4	1.1	2.81	0.42	1
5	إيجاد الدعم المادي لإعطاء دوارات تدريبية للطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	260	74.7	80	23	8	2.3	2.72	0.5	5
	البعد ككل							2.77	0.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:مستوى الآليات التمويلية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الدعم المالي لإعطاء دورات تدريبية للمسئولية علي كيفية إجراء الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني توفير الدعم المالي لتشجيع الطلاب على الإشراك في برامج الحوار المجتمعي لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.79)، وأخيراً الترتيب الخامس إيجاد الدعم المادي لإعطاء دوارات تدريبية للطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.72)، ويدل ذلك على صعوبة توفير التمويل اللازم لإعطاء الدورات التدريبية للطلاب لنشر الوعى الثقافى بمخاطر إدمان الانترنت، وأكد على ذلك دراسة (عليق 2011)على أنة يوجد العديد من المعوقات التى تواجة إجراء الحوار المجتمعى تتمثل فى صعوبة التمويل وأكدت ايضا على أنة لابد من إتباع الشفافية والمصدقية لأنها البناء التى يقوم علية الحوار المجتمعى.

(6) الآليات التنسيقية:

جدول رقم (8) يوضح الآليات التنسيقية (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وضع معايير مشتركة مع المنظمات لمراقبة الدخول غير المصرح علي الانترنت	282	81	57	16.4	9	2.6	2.78	0.47	2
2	الحرص على التشاور مع الشركاء في مجال التوعية بمخاطر إدمان الانترنت	276	79.3	71	20.4	1	0.3	2.79	0.41	1
3	الاهتمام بعدم تكرار الخدمات التي تقدمها المنظمات الأخرى في مجال التوعية بمخاطر إدمان الانترنت	250	71.8	89	25.6	9	2.6	2.69	0.52	5
4	السعي لبناء إطار عمل مشترك مع المنظمات الشريكة في مجال التوعية بمخاطر إدمان الانترنت	259	74.4	84	24.1	5	1.4	2.73	0.48	4
5	عقد لقاءات دورية مشتركة لمراجعة إستراتيجيات مواجهة إدمان الانترنت	260	74.7	83	23.9	5	1.4	2.73	0.47	3
	البعد ككل							2.75	0.28	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الآليات التنسيقية للحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الحرص على التشاور مع الشركاء في مجال التوعية بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.79)، يليه الترتيب الثاني وضع معايير مشتركة مع المنظمات لمراقبة الدخول غير المصرح علي الانترنت بمتوسط حسابي (2.78)، وأخيراً الترتيب الخامس الاهتمام بعدم تكرار الخدمات التي تقدمها المنظمات الأخرى في مجال التوعية بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.69)، ويدل ذلك على ضرورة المشورة بين الاطراف المعنية بالحوار ولابد من التعاون بين هذة الاطراف من أجل توعية الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت، وأكدعلى ذلك دراسة (kosutm2016) حيث أكدت على أنة لابد من تعزيز المشاركة مع المؤسسات المهتمة بعملية الحوار والعمل على إشراك مجموعات مختلفة ذات إحتياجات مختلفة فى عملية الحوار ،ونستنتج مما سبق أنة لابد من التعاون بين الاطراف المعنية بالحوار لتحقيق الاهداف ولابد من الشفافية والوضوح بين أطراف الحوار.

- **مستوى آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات ككل:**

جدول رقم (9) يوضح مستوى آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات ككل (ن=348)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الآليات التوعوية	2.75	0.29	مرتفع	3
2	الآليات الإدارية	2.74	0.29	مرتفع	5
3	الآليات البشرية	2.74	0.28	مرتفع	4
4	الآليات التدريبية	2.74	0.31	مرتفع	6
5	الآليات التمويلية	2.77	0.3	مرتفع	1
6	الآليات التنسيقية	2.75	0.28	مرتفع	2
آليات الحوار المجتمعي ككل		2.75	0.22	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى آليات الحوار المجتمعي مع طلاب الجامعات ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الآليات التمويلية بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني الآليات التنسيقية بمتوسط حسابي (2.75)، وبانحراف معياري (0.28)، ثم الترتيب الثالث الآليات التوعوية بمتوسط حسابي (2.75)، وبانحراف معياري (0.29)، وأخيراً الترتيب السادس الآليات التدريبية بمتوسط حسابي (2.74).

المحور الثالث: أبعاد وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت:

(1) الوعي المعرفي:

جدول رقم (10) يوضح الوعي المعرفي (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أدرك أن الإنترنت يزيد من معدل الانحراف السلوكي	273	78.4	69	19.8	6	1.7	2.77	0.46	2
2	أدرك أن إدمان الانترنت يشغلني عن استذكار دروسي وضعف مستواي الدراسي	255	73.3	86	24.7	7	2	2.71	0.5	5
3	أعرف بأن إدمان الإنترنت يؤدى إلى تفكك العلاقات الأسرية	259	74.4	79	22.7	10	2.9	2.72	0.51	4
4	أدرك بأن الانترنت يؤثر على القيم الدينية	240	69	95	27.3	13	3.7	2.65	0.55	7
5	أعرف أن الانترنت يزيد من الجرائم الالكترونية عبر الانترنت	285	81.9	59	17	4	1.1	2.81	0.42	1
6	أدرك أن من مخاطر إدمان الانترنت الدخول على المواقع الإباحية	266	76.4	80	23	2	0.6	2.76	0.44	3
7	أعي أنه يوجد أثار سلبية على صحتي نتيجة كثرة استخدام الانترنت	262	75.3	69	19.8	17	4.9	2.7	0.55	6
	البعد ككل							2.73	0.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوعي المعرفي لوعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعرف أن الانترنت يزيد من الجرائم الالكترونية عبر الانترنت بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني أدرك أن الإنترنت يزيد من معدل الانحراف السلوكي بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب السابع أدرك بأن الانترنت يؤثر على القيم الدينية بمتوسط حسابي (2.65)'ويدل ذلك على أن إستخدام الإنترنت أكثر من اللازم يؤدى إلى إنتشار الجرائم الالكترونية ويزيد من معدل الانحراف السلوكى لدى الطلاب ،وأكد على ذلك دراسة (الكعبى 2015)حيث أوضحت أن إستخدام شبكة الانترنت مصدر للعديدة من المشكلات تتمثل فى العزلة والانطواء وأوصت الدراسة بضرورة أخذ

التدابير الوقائية لتحصين الطلاب وحث الطلاب على الإلتزام بالقيم والأخلاقيات أثناء إستخدام الانترنت وانة لابد من وضع خطة استراتيجية للتعامل مع الاثار السلبية للانترنت ،كما أكدت دراسة (ناصف 2014ا)على أنة يوجد مظاهر للسلوكيات السلبية لإستخدام الانترنت مثل إهدار الوقت وسلب الوعى،وانعدام التفاعل والتواصل بين افراد الاسرة ،**كما أكدت النظرية المعرفية** على أنة لابد من الاهتمام بالجانب المعرفى للطلاب للحد من إدمان الانترنت لما لة من مخاطر .

(2) الوعي السلوكي:

جدول رقم (11) يوضح الوعي السلوكي (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أستخدم الانترنت بشكل صحيح	207	59.5	90	25.9	51	14.7	2.45	0.74	2
2	أستخدم برامج لحمايتي من الاختراق	200	57.5	99	28.4	49	14.1	2.43	0.73	3
3	أستجيب لتوجيهات الوالدين بشأن الدخول على الانترنت	222	63.8	98	28.2	28	8	2.56	0.64	1
4	أرغب في تكوين صداقات عبر الانترنت	193	55.5	86	24.7	69	19.8	2.36	0.79	4
5	أحافظ على سرية بياناتي الشخصية	172	49.4	79	22.7	97	27.9	2.22	0.85	5
	البعد ككل							2.4	0.51	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوعي السلوكي لوعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستجيب لتوجيهات الوالدين بشأن الدخول على الانترنت بمتوسط حسابي (2.56)، يليه الترتيب الثاني أستخدم الانترنت بشكل صحيح بمتوسط حسابي (2.45)، وأخيراً الترتيب الخامس أحافظ على سرية بياناتي الشخصية بمتوسط حسابي (2.22) ويدل ذلك على أن الطلاب يستجيبون لتوجيهات الوالدين بشأن الدخول على الانترنت وأنة لابد من التوجية والارشاد لما لة من تأثير على وعيهم ،وأكد على ذلك دراسة (الشربينى،2017) حيث أكدت على أن الانترنت يؤثر فى الجانب المعرفى والوجدانى والسلوكى للطلاب ،كما أضافت دراسة (الشهلوب ،2013) على أنه لابد من مساعدة الشباب على تنمية الوعى من أجل التعامل مع كل ما هو جديد من مستحدثات مواقع الانترنت وما بة من مخاطر.

(3)الوعي الوجداني:

جدول رقم (12) يوضح الوعي الوجداني (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أعتقد أن استخدام الانترنت يزيد من مهاراتي	274	78.7	60	17.2	14	4	2.75	0.52	1
2	أتفهم الجوانب السلبية في استخدام الانترنت	195	56	98	28.2	55	15.8	2.4	0.75	4
3	أرى أن الانترنت وسيلة هامة لشغل أوقات فراغي	227	65.2	97	27.9	24	6.9	2.58	0.62	3
4	أميل إلى معرفة ما هو جديد من خلال الانترنت	257	73.9	81	23.3	10	2.9	2.71	0.51	2
5	أشعر بالسعادة عند استخدام الانترنت	160	46	126	36.2	62	17.8	2.28	0.75	6
6	أشعر بالثقة عند التواصل مع الأخرين عبر الانترنت	189	54.3	91	26.1	68	19.5	2.35	0.79	5
	البعد ككل							2.51	0.41	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوعي الوجداني لوعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أعتقد أن استخدام الانترنت يزيد من مهاراتي بمتوسط حسابي (2.75)، يليه الترتيب الثاني أميل إلى معرفة ما هو جديد من خلال الانترنت بمتوسط حسابي (2.71)، وأخيراً الترتيب السادس أشعر بالسعادة عند استخدام الانترنت بمتوسط حسابي (2.28)،وهذا يدل على أن الطلاب يعتقدون بأن إستخدام الإنترنت يزيد من مهاراتهم وايضا معرفة كل ما هو جديد فى المجتمع ،وأكدت على ذلك دراسة (yurtseven2023) على أنة يوجد علاقة ما بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعى والرضا عن الحياة، وأضافت دراسة (الشهلوب ،2013) إلى تنمية وعى الطلاب من أجل التعامل مع مستحدثات الانترنت.

(4) الوعي القيمي:

جدول رقم (13) يوضح الوعي القيمي (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	أحث زملائي على قيمة الأمانة في الحفاظ على معلومات الأخرين	294	84.5	46	13.2	8	2.3	2.82	0.44	1
2	أشارك في توعية زملائي بمخاطر إدمان الإنترنت	280	80.5	63	18.1	5	1.4	2.79	0.44	3
3	أعرف تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم الطلاب	276	79.3	65	18.7	7	2	2.77	0.47	4
4	أحترم مشاعر الأخرين ممن تعرضوا إلي مخاطر الجرائم الإلكترونية	266	76.4	73	21	9	2.6	2.74	0.5	6
5	أحترم خصوصية المعلومات الإلكترونية التي أحصل عليها	285	81.9	56	16.1	7	2	2.8	0.45	2
6	ألتزم بالمبادئ المهنية عند التعامل مع زملائي علي الإنترنت	271	77.9	70	20.1	7	2	2.76	0.47	5
7	أرفض طلبات الصداقة من الأشخاص غير المعروفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	263	75.6	70	20.1	15	4.3	2.71	0.54	7
	البعد ككل							2.77	0.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوعي القيمي لوعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحث زملائي على قيمة الأمانة في الحفاظ على معلومات الآخرين بمتوسط حسابي (2.82)، يليه الترتيب الثاني أحترم خصوصية المعلومات الإلكترونية التي أحصل عليها بمتوسط حسابي (2.8)، وأخيراً الترتيب السابع أرفض طلبات الصداقة من الأشخاص غير المعروفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.71)،ويدل ذلك على أنة لابد من حث الطلاب على الأمانة فى الحفاظ على المعلومات الإلكترونية وإحترام الخصوصية وأكد على ذلك دراسة (ابراهيم 2012)على أنة لابد من توفير الشفافية حيث أنها من أساسيات الحوار ،كما أوصت دراسة (الكعبى 2015) بضرورة وعى الشباب بسلبيات ادمان الانترنت وأن من أهم سلبياتة التأثير على العلاقات الاجتماعية والقيم.

- **مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ككل:**

جدول رقم (14) يوضح مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ككل (ن=348)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الوعي المعرفي	2.73	0.3	مرتفع	2
2	الوعي السلوكي	2.4	0.51	مرتفع	4
3	الوعي الوجداني	2.51	0.41	مرتفع	3
4	الوعي القيمي	2.77	0.3	مرتفع	1
أبعاد وعي الطلاب ككل		2.6	0.27	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.6)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الوعي القيمي بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني الوعي المعرفي بمتوسط حسابي (2.73)، ثم الترتيب الثالث الوعي الوجداني بمتوسط حسابي (2.51)، وأخيراً الترتيب الرابع الوعي السلوكي بمتوسط حسابي (2.4).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت:

جدول رقم (15) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قلة خبرة الطلاب باستخدام الحوار المجتمعي لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	274	78.7	69	19.8	5	1.4	2.77	0.45	1
2	ضعف قدرة الأسرة في التحكم بسلوكياته في التعامل مع الانترنت	247	71	95	27.3	6	1.7	2.69	0.5	2
3	ضعف وعي الطلاب بالأساليب المستخدمة للاحتيال علي الأخرين	247	71	94	27	7	2	2.69	0.5	2
4	ضعف اهتمام المسئولين بالجامعة بتفعيل القواعد الخاصة بالجرائم الالكترونية	250	71.8	81	23.3	17	4.9	2.67	0.57	4
5	قلة اهتمام المسئولين بنشر الوعي بمخاطر إدمان الانترنت	244	70.1	90	25.9	14	4	2.66	0.55	5
6	صعوبة إشباع الحاجات الأساسية للطلاب مما يجعل الانترنت وسيلة تعويضية لهم	248	71.3	89	25.6	11	3.2	2.68	0.53	3
7	انشغال الوالدين في الأسرة عن أبنائهم	243	69.8	82	23.6	23	6.6	2.63	0.6	6
البعد ككل								2.69	0.33	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.69)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة خبرة الطلاب باستخدام الحوار المجتمعي لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.77)، يليه الترتيب الثاني ضعف قدرة الأسرة في التحكم بسلوكياته في التعامل مع الانترنت، وضعف وعي الطلاب بالأساليب المستخدمة للاحتيال على الآخرين بمتوسط حسابي (2.69)، وأخيراً الترتيب السادس انشغال الوالدين في الأسرة عن أبنائهم بمتوسط حسابي (2.63)، ويدل ذلك على أن الطلاب ليس لديهم خبرة ووعى بأهمية الحوار المجتمعى ،وأنة لابد من توفير الرقابة من جانب الأسرة للحد من إستخدام الانترنت لما لة من مخاطر ،وأكد على لك دراسة(عبدالمجيد،2013) على أنة من أكثر المعوقات التى تحد من إستخدام الحوار عدم وعى الشباب بأهمية الحوار فى تدعيم المشاركة المجتمعية، وعدم إهتمام المسؤلين بضرورة الحوار المجتمعى مع الشباب، ونستنتج من ذلك أنة لابد من زيادة وعى الطلاب بأهمية الحوار فى تنمية الوعى بمخاطر إدمان الانترنت.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت:

جدول رقم (16) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت (ن=348)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تنفيذ برامج إرشادية للطلاب عن مخاطر إدمان الانترنت	302	86.8	40	11.5	6	1.7	2.85	0.4	1
2	تفعيل دور وسائل الإعلام لتوجيه الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت	281	80.7	65	18.7	2	0.6	2.8	0.41	4
3	تركيز الطلاب في استخدام الانترنت من أجل التعرف على ما هو جديد في العلم والمعرفة	273	78.4	69	19.8	6	1.7	2.77	0.46	5
4	تكوين علاقات إيجابية بين الوالدين وأبنائهم	294	84.5	50	14.4	4	1.1	2.83	0.4	2
5	التشديد من قبل الجامعة في توقيع العقوبات الصارمة على مرتكبي الجرائم الالكترونية	269	77.3	75	21.6	4	1.1	2.76	0.45	6
6	تطوير المناهج الدراسية حتى توضح للطلاب خطورة الاستخدام المفرط للانترنت	267	76.7	75	21.6	6	1.7	2.75	0.47	7
7	عقد الندوات التثقيفية للطلاب لتنمية الوعي بمخاطر إدمان الانترنت باستمرار	286	82.2	57	16.4	5	1.4	2.81	0.43	3
	البعد ككل							2.8	0.26	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مقترحات تفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنفيذ برامج إرشادية للطلاب عن مخاطر إدمان الانترنت بمتوسط حسابي (2.85)، يليه الترتيب الثاني تكوين علاقات إيجابية بين الوالدين وأبنائهم بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب السابع تطوير المناهج الدراسية حتى توضح للطلاب خطورة الاستخدام المفرط للانترنت بمتوسط حسابي (2.75)، وأكد على ذلك دراسة (عليمات ،2015) على أنة لابد من توعية الشباب بمخاطر إدمان الانترنت من خلال الندوات والاجتماعات ،كما أكدت دراسة (gorgich2018) إلى أنه يوجد تأثير على سلوكيات الطلاب لإستخدامهم الإنترنت وأوصت الدراسة بضرورة التنبية على الأبناء بإلتزام سلوك محترم عند التحاور عبر الإنترنت ولابد من توعيتهم بالإختيار المهذب للمواقع وتوجيههم نحو الانشطة الاخرى المفيدة كالإشتراك فى الانشطة الرياضية وغيرها.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ":**

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت (ن=348)

الأبعاد / الآليات	الوعي المعرفي	الوعي السلوكي	الوعي الوجداني	الوعي القيمي	أبعاد وعي الطلاب ككل
الآليات التوعوية	**0.252	**0.156	**0.174	**0.345	**0.261
الآليات الإدارية	**0.289	**0.185	**0.199	**0.544	**0.351
الآليات البشرية	**0.352	**0.169	**0.154	**0.455	**0.319
الآليات التدريبية	**0.409	**0.251	**0.215	**0.459	**0.400
الآليات التمويلية	**0.329	**0.163	**0.160	**0.377	**0.290
الآليات التنسيقية	**0.387	**0.205	**0.274	**0.410	**0.428
آليات الحوار المجتمعي ككل	**0.441	**0.237	**0.256	**0.566	**0.447

** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (a=0.01) بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت. وأن أكثر آليات الحوار

المجتمعي ارتباطاً بتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت تمثلت فيما يلي: الآليات التنسيقية، يليها الآليات التدريبية، ثم الآليات الإدارية، يليها الآليات البشرية، ثم الآليات التمويلية، وأخيراً الآليات التوعوية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**

جدول رقم (18) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر آليات الحوار المجتمعي على تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت (ن=348)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
الآليات التوعوية	0.244	**5.039	**25.393	**0.261	0.068
الآليات الإدارية	0.322	**6.977	**48.674	**0.351	0.123
الآليات البشرية	0.303	**6.261	**39.196	**0.319	0.102
الآليات التدريبية	0.347	**8.107	**65.728	**0.400	0.160
الآليات التمويلية	0.260	**5.635	**31.756	**0.290	0.084
الآليات التنسيقية	0.415	**8.816	**77.720	**0.428	0.183
آليات الحوار المجتمعي ككل	0.540	**9.302	**86.523	**0.447	0.200

**** معنوي عند (a=0.01) * معنوي عند (a=0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الآليات التوعوية للحوار المجتمعي " والمتغير التابع " تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت " إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.068)، أي أن الآليات التوعوية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (6.8%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التوعوية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الآليات الإدارية للحوار المجتمعي " والمتغير التابع " تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت " إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.123)، أي أن الآليات الإدارية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (12.3%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات الإدارية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الآليات البشرية للحوار المجتمعي " والمتغير التابع " تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت " إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.102)، أي أن الآليات البشرية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (10.2%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات البشرية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "الآليات التدريبية للحوار المجتمعي" والمتغير التابع "تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت" إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.160)، أي أن الآليات التدريبية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (16%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التدريبية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الآليات التمويلية للحوار المجتمعي " والمتغير التابع " تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت " إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى

معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.084)، أي أن الآليات التمويلية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (8.4%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات التمويلية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "الآليات التنسيقية للحوار المجتمعي" والمتغير التابع " تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت " إلى وجود ارتباط طردي عند مستوى معنوية (a=0.01) بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.183)، أي أن الآليات التنسيقية للحوار المجتمعي تساهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت بنسبة (18.3%). **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين الآليات االتنسيقية للحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الانترنت ".**

المحور السابع الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت

أولاً: الأسس التي تم الإعتماد عليها في وضع الرؤية المستقبلية: تم الإعتماد على الإطار النظري والموجهات النظرية والمفاهيم التي تم الإعتماد عليها في الدراسة الحالية والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ، ونتائج الدراسة الميدانية التي توصلت إليها أدوات الدراسة ، التصور الشخصي للباحثة.

ثانياً: أهداف الرؤية المستقبلية:

1. تنمية الوعي لدى الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت
2. ابتكار وتطوير برامج جديدة لزيادة الوعي لدى الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
3. التأكيد على ضرورة استخدام الحوار المجتمعي وآلياته لما له من دور مهم في تنمية وعي الطلاب بمخاطر الإنترنت
4. وضع الخطط المناسبة لتفعيل دور الجامعات في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
5. التقييم الدوري لمعرفة التحديات التي تحد من فاعلية الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب.

ثالثاً: الاستراتيجيات التي يتم الإعتماد عليها في الرؤية المستقبلية:

1. **استراتيجية الإقناع :** يستخدمها المنظم الإجتماعي مع الطلاب بهدف إقناعهم بمخاطر إدمان الإنترنت وضرورة إشراكهم في التصدي للمشكلات والمخاطر الناجمة عن إدمان الإنترنت وتنمية وعيهم من خلال الحوار المجتمعي ويستخدم المنظم الإجتماعي في ذلك النصح والإرشاد والتوعية والنقاش والحوار وهى أدوات ضرورية لمخاطبة العقل.
2. **استراتيجية المشاركة:** من خلالها يتم دمج الطلاب لتنمية وعيهم بمخاطر إدمان الإنترنت من أجل توحيد الهدف نحو تحقيق الوعي وذلك من خلال القيام بالندوات والإجتماعات.
3. **استراتيجية تغير السلوك:** تهدف إلى تغيير سلوك الطلاب لأجل تعديل السلوك السلبي الناتج عن استخدام الإنترنت لفترات طويلة مستخدمين في ذلك برامج تحثهم على المشاركة في الأنشطة والمسابقات الترفيهية والرياضية والثقافية وغيرها والاشتراك في الرحلات والمعسكرات بما يدعم الروابط وبث قيم إكساب الطلاب السلوكيات النافعة وتكوين الإتجاهات الإيجابية لديهم.

رابعاً: المداخل التي تستخدم في الرؤية المستقبلية المقترحة:

1. **مدخل التشبيك :** ويعد مدخل التشبيك من أهم المداخل التي يمكن استخدامها لتكوين علاقات ناجحة ما بين المنظمات المهتمة بالحوار المجتمعي والتي من شأنها تهدف إلى مواجهة المشكلات المجتمعية ومنها مشكلة إدمان الإنترنت لدى الطلاب وتنمية الوعي لديهم ، وكذلك الإهتمام بالبرامج التدريبية التي تنفذها المنظمات للارتقاء بمستوى العاملين فيها للقيام بالأدوار المطلوبة.
2. **مدخل الحوار المجتمعي:** عقد لقاءات وندوات ومؤتمرات تضم قيادات الجامعة والخبراء والقيادات الطلابية والقيادات الشعبية المهتمة بقضايا إدمان الإنترنت وتنمية وعي الطلاب من أجل زيادة التأييد المجتمعي والمساندة المجتمعية للجامعة ومؤسساتها والتعريف والتبصير بدور الجامعة في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب الناتجة عن الاستخدام الزائد للإنترنت.
3. **مدخل الإقناع:** من خلال إهتمام المنظم الاجتماعي بتحديد أوقات معينة عند استخدامهم للإنترنت، وتعديل السلوكيات السلبية الناتجة عن الاستخدام المفرط للإنترنت.

خامساً: أدوار المنظم الإجتماعي لتفعيل آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت:

1. **دور المطالب:** يقوم المنظم الإجتماعي بمطالبة المسئولين بتطبيق القوانين واللوائح الخاصة بمواجهة مخاطر الإنترنت وتمكين الطلاب في الحصول على الخدمات المناسبة لهم وحمايتهم من جميع مخاطر إدمان الإنترنت وحثهم على الحوار المجتمعي من أجل الوصول إلى قرارات ملزمة لجميع الأطراف.
2. **دور المعالج:** يقوم المنظم الإجتماعي بمساعدة الطلاب على التعرف على المشكلات الناجمة عن إدمان الإنترنت ومخاطرها وتأثيرها السلبي على العقل والتفكير.
3. **دور الخبير:** يقوم المنظم الإجتماعي بإمداد الطلاب بالمعلومات والمعارف والإحصاءات اللازمة عن مخاطر إدمان الإنترنت وذلك لوضع الخطط اللازمة لتنمية وعيهم بهذه المشكلة للقضاء عليها لما لها من تأثير على الأمن القومي في المجتمع ، كما أن المنظم الإجتماعي في هذا الدور يقوم بتزين المجتمع بكافة المعلومات والإحصاءات عن منظمات حماية المجتمع من مخاطر الإنترنت لإحداث التطوير بالمنظمات ، لزيادة كفاءتها من أجل تحقيق أهدافها

سادساً : الأدوات التي يستخدمها المنظم الإجتماعي لتفعيل آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت:

1. **المقابلات :** يستخدمها المنظم الإجتماعي مع الطلاب حيث يبحث سبب إدمان الإنترنت لدى الطلاب ويقوم بنشر الوعي لديهم لمل له من مخاطر سواء نفسية أو صحية أو اجتماعية وغيرها ، ومحاولة الوصول لحل لهذه المشكلة ، وتفعيل آليات الحوار المجتمعي لمواجهة هذه المشكلة.
2. **الندوات:** يستخدمها المنظم الإجتماعي في التثقيف والتوعية من مخاطر إدمان الإنترنت وحث الطلاب على أهمية الحوار المجتمعي من أجل مواجهة هذه المشكلة وأساليب الوقاية منها ، حيث يقوم المنظم الإجتماعي بدعوة الخبراء ورجال الدين والمسئولين في الجامعة والقيادات الطلابية والنشطاء من الطلاب للقضاء على تلك المشكلة.
3. **المعسكرات:** يستخدمها المنظم الإجتماعي من أجل شغل أوقات الفراغ للطلاب واستثمار طاقاتهم في عمل نافع بين الطلاب وبعضهم البعض بما يخلق جو من الألفة والتعاون والمشاركة البناءة وتجديد النشاط والخروج عن الروتين اليومي بهدف الحد من مخاطر إدمان الإنترنت.

سابعاً: عوامل نجاح الرؤية المستقبلية المقترحة:

1. تفعيل التشريعات والقوانين التي تحد من مخاطر إدمان الإنترنت.
2. الإهتمام بالبرامج الإرشادية لتوعية الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت.
3. تعزيز الجهود التي يبذلها المسؤولين في وزارة التعليم للعمل على تطوير برامج لأشغال وقت الفراغ لدى الطلاب بدلاً من الإنترنت.
4. ضرورة اهتمام الجامعة بإجراء مؤتمرات الحوار المجتمعي لمناقشة مختلف القضايا التي تمس الطلاب والمجتمع بما في ذلك الموضوعات ذات الإهتمام المشترك والتي تمس حياة الأفراد والمبالبرامج التدريبية التي تنفذها المنظمات للارتقاء بمستوى العاملين فيها للقيام بالأدوار المطلوبة.

ثامنا:الصعوبات التى واجهت الباحثة أثناء فترة التطبيق وكيفية مواجهتها :

1 –رفض بعض الطلاب ملاء الاستبيان وقد تم التغلب على ذلك بالتطبيق على الطلاب اللذين وافقوا على التطبيق .

2– صعوبة تجميع الطلاب فى وقت واحد وتم التغلب على ذلك بالتردد عليهم اكثر من مرة لتطبيق الاستبيان .

3–طول فترة التطبيق حيث استمرت حوالى (30) يوما نتيجة لصعوبة تجميع الطلاب فى وقت واحد وقد تم التغلب على ذلك بالتردد على الطلاب أثناء المحاضرات .

المراجع:

أحمد، حنان مصطفى (2002) برنامج مقترح في التربية الصحية طبقاً لبنائية المعرفة باستخدام الوسائل المتعددة وأثره على التحصيل المعرفي وتنمية بعض عمليات مهارات العلم والوعي الصحي لكلاب كلية التربية بسوهاج ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي.

ابن منظور (2003) لسان العرب، القاهرة، دور الحديث للطبع والنشر والتوزيع، الجزء الخامس.

الغرح، عدنان (2004) الإدمان على الإنترنت لدى مرتادى مقاهي الإنترنت في الأردن والبحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ٥ ، العدد ٣.

الكعبى ،ابراهيم(2015): تصور مقترح للتعامل مع الاثار المترتبه على استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور الخدمه الاجتماعيه ،بحث منشور، مجله كليه الاداب جامعه القاهره، يونيو المجلد ،75 الجزء الخامس.

الحسانى ،أمال على محمد (2022):إدمان الانترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ،بحث منشور بمجلة جامعة جنوب الوادى ،كلية التربية ،جامعة جنوب الوادى ،العدد8يونية

ابراهيم ،نور الهدى (2012):اسنخدام المجالس الشعبية المحلية للحوار المجتمعى كالية لصنع القرارات الرشيدة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان0

ابو العطا ، احمد السيد ابراهيم (2019) :العلاقه بين ادمان الانترنت والوحده النفسيه لدى طلاب المرحله الثانويه ،مجله كليه التربيه ،جامعه بورسعيد، العدد 26 ابريل.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2020) مصر في أرقام www.capmas.gov.eg

الهيئة العامة للإحصاء (2022) http://database.stats.gov.sa/home/lading
الضحيان، سعود بن ضحيان-حسن، عزت عبد الحميد (2002) معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 الرياض، سلسلة بحوث منهجية.
المهدى، كريمة عبد المنعم (2004) الآثار النفسية والاجتماعية المرتبطة بالإنترنت لدى طلاب الجامعة " دراسة مقارنة" ملخصات أبحاث المؤتمر الدولي بمركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.
المعجم الوجيز (1997).
السكرى، أحمد شفيق (2000) قاموس الخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
الشربيني، دينا (2017) برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي بمخاطر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.
الشهلوب، هيفاء عبد الرحمن (2013) تنمية وعي الشباب بأضرار التكنولوجيا، السعودية، مكتبة الصفار.
الروسي، فيصل بن عبدالله (2013) الآثار الإجتماعية لإدمان الإنترنت، دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بمحافظة عفيف، مجلة مركز الخدمة للإستشارات البحثية ، كلية الآداب جامعة المنوفية ، مصر.
الهزالي، الجوهرة ناصر (2017) تفعيل الحوار المجتمعي لتنمية المجتمعات المحلية ، دراسة مطبقة على مراكز التنمية الإجتماعية بمدينة الرياض، ع (٤٣)، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
بدوي، أحمد ذكي (1978) معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
ثابت، فؤاد (2006) دليل المفاهيم التنموية، القاهرة، اتحاد جمعيات التنمية الإقتصادية وتنمية الدخل.
عبد الهادي، زين (1996) الإنترنت العالم على شاشة الكمبيوتر ، القاهرة المكتبة الأكاديمية.
عليق، مبروكة محمود (2011) الحوار المجتمعي وتحقيق المدح المجتمعى للأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد المجيد، هناء محمد (٢٠١٣) الحوار المجتمعي وتفعيل دور المجتمعات الأهلية في تدعيم المشاركة للشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان، العدد الخامس والثلاثون، الجزء الرابع ، أكتوبر.
عبد اللطيف، سوسن عثمان (2000) تنظيم المجتمع ، أجهزة الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
عليمات، على مقبل (2015) تنمية وعي معلمي المرحلة الثانوية تحسين التكنولوجيا، الأردن.
ناصف، سعيد امين(2014) :تاثير التكنولوجيا الرقميه على كفاءه واداء الاسره تحليل سوسيولوجي لتاثيرات استخدام الانترنت ،الامارات ،مجله الفكر الشرقي ،مجلد 23 العدد 9.
وفيقة ، طارق (2002) مسألة الحوار والمشاركة المجتمعية في مصر، مؤسسة فورد، القاهرة.
Akhater ،Noren (2013) Relationship between internet addiction and academic performance among university of sciences, and technology, Is lama bad, Pakistan.
AlGamal ،Ekhalas & Ahmed Muayyad (2016) prevalence of internet addiction and its association with psychological distress and coping strategies among university students in Jordan perspective in psychiatric care, 52 (1).
Brandell Cherise (2014) public Discourse and Social Capital An Assessment of open honest and Fair In one Community`s pub- university of .Michigan, u.s.a.
Brenegan ،Lynne partricia (2010) Dialogue and process consulting ،university of Toronto Canada.
Burity JA, (2016) Reforom of the State and the New Discourse on Social Policy Inbrazil Fed University, Permambuco, Recife Pe, Prazil.
Dominelli ،Lana and Eileen McLeod feminist social work (1989), London ، MacMillan ،first publish
Holland sworth،R, Dowdy ،L. Donovan ،J (2011) Digital citizen ship ink 12 th takes a village, Tech trends, vol 55, no. 4, July.

Internet Growth statistics (1995 to 2019): the. Global village online ،January from http://www.internetworldstates.com\emarketing.htm

James ،Harris (2003) Nonprofit's privatization, and the institutional context of welfare reform, University of Wisconsin Milwaukee.

Kusutm'm (2016) Artists and attuned perverts: deviant discourses and social construction of cultural categories sunny ،Coll purchase chant social, USA.

Matsuda p.kei (2002) Negotiation of identity and power in Japan online discourses community, (ERIC) computers and composition.

Molina Romo, Óscar, (2021) Industrial relations and social dialogue. Spain: working life in the Covid-19 pandemic, this research puplished in journal of Industrial relations and social dialogue. Spain .

Mutch I Sue, Ed (2018) Making the Connection: A Guide to Involveing Policy Makers in a Community Dialogue on Education, m.s, England.

Rosen peld S،E (2019) Rosen pled and Liston C: Anointer national dialogue on community colleges in changing world regional technology strategies, Inc New Orleans, PHD, Australia.

Show ،L& Gant ،m (2002) In defense of the internet; the depression loneliness ، self-esteem and perceived social support cyber psychology and behavior, Vol 5

Wheatley ،GH (1991) Constructivist perspective on science and mathematics learning, journal of science education ،vol75 ،, No (1).

Yurtseven ،Camille Nihal (2023) social media and life satisfaction in sports science students ،journal for educators, teachers, and trainers, vol، 14 ،N (2).